

## صحيح مسلم (03) الحديث 231 إلى الحديث 631

خالد السبت

يسر اخوانكم في الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت ان يقدموا لكم هذه المادة رعاك الله الرفضة  
يمسخون نعم نأتيكم به ان شاء الله يكون احدي الفوائد - [00:00:00](#)  
باذن الله من هذه السنة نعم تفضل ندخل فيها من ممتاز عن جابر الرشيد تفضل بسم الله الرحمن الرحيم اه فيما يتعلق بتدليس ابي  
الزبير في الامام مسلم رحمه الله - [00:00:34](#)  
وعننته عن جابر فان ابا الزبير وصف بالتدليس واستشهد في ذلك على رواية ليست انساب حينما تلقى احاديث من ابي الزبير ثم  
سأله فقال ايد الزبير قال هذه الاحاديث سمعتها - [00:00:58](#)  
قال الليث بن سعد هذه الاحاديث سمعتها كلها من جابر فقال لا فقال منه ما سمعت ومنه ما حدثت عنه فقال له اعلم لي على الذي  
سمعت اي اثر على الذي سمعته في الكتاب الذي - [00:01:16](#)  
نسخه منه فاعلم له على بعض الاحاديث قال الليث فهي التي ارويها هذه الحكاية من الليث ابن سعد وهو امام من الائمة بلا شك انها  
صريحة في ان ابا الزبير مدلس - [00:01:31](#)  
والسند عليها من استند مثل النسائي رحمه الله فوصفه بالتدليس ومن جاء بعد ذلك كالذهب وابن حجر وغيرهم كلهم وصفوا ابا  
الزبير بالتدريس وبعضهم بالغ مثل ابن القطان الفاسي وكذلك ابن حزم في رد حتى الاحاديث التي في صحيح مسلم - [00:01:45](#)  
والتي لم يصافح فيها ابو الزبير بالتحديث وخالصة ما فصلوا فيه انهم قالوا رواية ابي الزبير مقبولة اذا صرح بالسماع وان لم يصرح  
بالسماع فانها مردودة الا اذا كانت من رواية الليث ابن سعد عنه - [00:02:04](#)  
فان احاديث الليث ابن سعد عن ابي الزبير مسموعة وما عدا ذلك فترد تلك الاحاديث ما لم يصرح ابو الزبير بالسماع فهل هذا الكلام  
ينطبق على ما في صحيح مسلم بعضهم عمم الحكم مثل ابن القطان وكذلك ابن حزم. وبعضهم قال لا بل ما في صحيح مسلم لا  
يتعرض له - [00:02:21](#)  
وما كان في خارج صحيح مسلم فهو الذي يمكن ان ينقذ بهذا النقص يقول الشيخ سعد الحميد وفي اعتقادي ان هذا الرأي هو اوسط  
واعدل الاقوال ليس كالفول الذي يهدأ الذي يهدر قولاً ليث ابن سعد - [00:02:41](#)  
ويقول ابو الزبير غير مدلس فهذا فيه اهدار لكلام امام من الائمة والاعتماد ائمة اخرين عليه كالنسائي وغيره. كما ان التعرض  
للاحاديث التي في صحيح مسلم ليس بلا عقل والسبب في ذلك امور - [00:02:59](#)  
اولا ان مسلما رحمه الله من الائمة الذين لهم معرفة تامة بعلل الاحاديث واختار هذه الاحاديث وتجنب احاديث اخرى لابي الزبير  
فلماذا يا ترى اعرض عن تلك الاحاديث التي لابي الزبير وهي باسناد صحيحة الى ابي الزبير ولم يخرجها في صحيحه - [00:03:18](#)  
دل هذا على انه التقى بعض الاحاديث التي تحقق لديه بانها من صحيح حديث ابي الزبير والامر الثاني ان مسلما رحمه الله صنع مثل  
صنيع البخاري في عرضه كتابه على ائمة عصره - [00:03:37](#)  
فانه عرض هذا الكتاب الذي هو الصحيح على شيخه ابن وارة وعلى ابي زرعة الرازي ايضا وعلى ائمة اخرين في عصره فهذا العرض  
منه جعله ينظر الى تلك الاحاديث التي نقدوها مثل احاديث - [00:03:50](#)  
اه مثل احاديث نقدها ابو زرعة الرازي فابعدا مسلم من صحيحه اذا دل هذا على ان هذه الاحاديث في صحيح مسلم مما اقره ابو  
زرعة الراجحي على تصحيحها ثم اننا نجد ان ايضا ان هذه الاحاديث التي من رواية ابي الزبير في صحيح مسلم قد تعقبت دار قطني

مسلمًا في كتابه كله. واجتنب نقض - 00:04:05

الاحاديث يعني التي من رواية ابي الزبير عن جابر ولم ينقض الدار قطني من الاحاديث التي من رواية ابي الزبير سوى حديث واحد فقط قال فهل يا ترى نقضه عليه بسبب التدليس؟ الجواب لا وانما نقظه عليه لان ابا الزبير شك في الحديث - 00:04:27  
هل هو مرفوع ام لا؟ فجاء به على الظن والتخمين فيقول احسبه رفعه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فالدار قطني نقد مسلمًا على ايراده هذا الحديث الصحيح مع العلم ان رواية ان راويه الذي هو ابو الزبير لم يجزم برفعه الى النبي صلى الله عليه -

00:04:45

وسلم ثم تجنب الدار قطني نقد تلك الاحاديث التي رواها ابو الزبير ومن المعلوم ان الدار قطني امام وكتابه العلة الاكبر شاهد على امامته في هذا الشأن كذلك غير الدار قطني ممن نقد صحيح مسلم وهم ائمة وهؤلاء هم ابن عمار الشهيد وابو مسعود الدمشقي وابو علي الجبائي وهؤلاء - 00:05:05

بعض الاحاديث التي لها عدل من العلل التي اصطلح عليها ائمة الحديث. وذكر شيئا منها قالوا اما هذه العيلة الظاهرة عنعنة ابي الزبير

عنعنة الاعمش ونحو ذلك من العلل لا يتعرضون لها في صحيح مسلم لتيقنهم من ان هذه الاحاديث من - 00:05:27  
احاديث هؤلاء الرواة فنجد هؤلاء الائمة الذين نقدوا صحيح مسلم ما تعرضوا لم يتعرضوا للاحاديث التي رواها ابو الزبير بالعننة في صحيح مسلم فلجل هذا نقول ان تلك الاحاديث التي من رواية ابي الزبير في صحيح مسلم لا تتعرض لها. واما ما كان في خارج

صحيح مسلم فلربما كان فيه شيء - 00:05:47

من الاحاديث الصحيحة عند اهل العلم العارفين بالعلل ولكن بضاعتنا الى اخر ما ذكر. طيب. الصدق؟ منهج المحدثين. منهج المحدثين

ها طيب مين يعطينا الخلاصة من يلخص ما سمع مم - 00:06:08

ما فيكم احد نعم مم نعم يعني ممكن نلخص هذا الكلام كله بثلاث نقاط احفظوها النقطة الاولى وهي ان ابا الزبير اذا صرح

بالتحديث فاذا صرح بالسماع نعم فان الرواية تكون مقبولة - 00:06:27

واضح الحالة الاولى وما لم يصرح فيه بالسماع ان كان من رواية الليث فهو مقبول لان الليث قد ميز احاديثه واضح والقسم الثالث

ما كان في صحيح مسلم سواء كان من رواية الليث او من رواية غيره سواء كان مصرحا فيه بالسماع عن جابر - 00:07:11

او لم او لم يصرح فيه فهو مقبول هذه ثلاث نقاط ماشي الحال. في في نقطة ما اشر لها الشيخ. هم مهمة مكان يعني ما وافق هذا

الزبير في الرواية لهذا الحديث عن جابر يعني يكون ابو الزبير مقرونا معه اذا اعترض جيد - 00:07:39

هي طيب قبل ان تفضل نريد ان نسأل الاخوان عن الدرس هذا بعد الفجر ابدأ الساعة الخامسة والربع بيومين في الاسبوع بدلا من

العشاء هل احد عنده اشكال في هذا - 00:07:59

هذا الدرس صحيح مسلم كان عنده اشكال مم اهي نعم انت ماذا تريد ان تقول ها يعني ها لكن الان الساعة خمس وربع يصير مضى

اكثر من ساعة الاربع اكثر او قريب من ساعة - 00:08:20

على صلاة الفجر في ايام ما تقدر نفس القضية تجون طيب من عندها اعتراض غير الاخوان الثلاثة نفس الشئ ما في مشكلة ماذا

تريد ان تقول نعم امم نعم نفس الاشكال - 00:08:52

اه نعم عرفنا عن نفسه من قبل نعم ماشي على كل حال الاخوان اللي يعانون من بعيد لهم حق كبير ويبقى الدرس في حالهم نعم لكن

اظن يوم الخميس ما عندكم اشكال الصباح - 00:09:21

ها نعم نعم تفضل وانتم نفس الشئ تحضروا معنا في المقنع ها تحضرون في المقنع غدا ها حتى اعيد السؤال في المقنع ولا ما

اعيده ماذا حدث مم بس المقلة ما تحضرون طيب وهذا ان شاء الله نسأل اهل المقنع ان شاء الله - 00:09:40

نعم طيب تفضل ها فاخو يومين هو اليوم ان شاء الله ويوم الخميس الصباح ايه خلونا نشوف ان شاء الله ان مشكلتنا العشاء انا

الليلة الان قصير انا متعب نعم - 00:10:13

بسم الله الرحمن الرحيم باب بيان الوسوسة في الايمان وما يقوله من وجدها قال الامام مسلم رحمه الله طيب بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:10:33](#)

اما بعد فهذا الحديث تعلقه هذا الباب تعلقه بكتاب الايمان واضح وهو ان النبي صلى الله اولاً من جهة ان الوسوسة لا تؤثر في الايمان ومن جهة اخرى ان هذه الوسوسة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكروا له وما وجدوا في انفسهم من تعاضم هذه الوسواس والخواطر - [00:10:50](#)

في تعاضمهم من ان يتكلموا بها وكراهيتهم لذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك صريح الايمان ان ذلك صريح الايمان فهو بحسب المعنى اما كراهية هذه الوسواس والتعاضم ان تعاضم الانسان ان يتكلم بها ان هذا من الايمان - [00:11:17](#) وهو صريح الايمان او كان المراد ان اشغال الشيطان للعبد بالوسوسة كما سيأتي ان هذا يدل على ايمان العبد وان الشيطان ايس منه من ان يقبله او ان او ان يتمكن منه - [00:11:41](#)

او ان يصل منه الى ما هو اكثر من الوسوسة كما قيل ماذا يصنع الشيطان بالبيت الخارج مم. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثني زهير ابن حرب. عفوا هذا الباب ذكر فيه الامام مسلم - [00:12:02](#) تمام اربعة خمسة احاديث نعم ذكر فيه خمسة احاديث الاول حديث ابي هريرة لما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم انا نجد في انفسنا ما يتعاضم احدنا ان يتكلم به - [00:12:22](#)

والثاني حديث عبد الله بن مسعود لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة وهو بمعنى ما سبق والثالث حديث ابي هريرة لا يزال الناس يتسائلون يعني يسألون من خلت كذا من خلف كذا حتى يقولون من خلق الله - [00:12:41](#) و الرابع حديث ابي هريرة لا يزال الناس يسألونكم وهو بمعنى ما سبق نعم فهو راجع اليه والخامس حديث انس ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله سبحانه وتعالى - [00:12:59](#)

وهو ايضا بمعنى حديث ابي هريرة الاخير فهذه خمسة احاديث ذكرها في هذا الباب وذكر لها ذكر بعض الروايات نعم تفضل قال الامام مسلم رحمه الله حدثني زهير بن حرب - [00:13:22](#) قال قال حدثنا جرير مع ابن عبد الحميد وسهيل بنت بن ابي صالح عن ابيه وهو ابو صالح عن ابي هريرة نعم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:41](#)

فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاضم احدنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه؟ قالوا نعم. قال ذاك صريح الايمان. نعم هنا شكوا للنبي صلى الله عليه وسلم هذه الخواطر والوسواس - [00:13:59](#) والوسوسة معروفة وبعض اهل العلم يذكر فيه يذكر في تفسيرها انها حديث النفس في الامر المرجوح الامر المرجوح يعني ما يتيقنه الانسان ويعلمه ويقطع به او يغلب على ظنه ويترجح في نفسه لا يكون من قبيل الوسواس - [00:14:16](#)

انما هذه تكون تكون عقائد واما الوسوسة فهي الخواطر المرجوحة الاشياء التي تكون مرجوحة لا يعتقدها الانسان ولا يعتقد صحتها لكنها تخطر على باله يتسائل عنها تتردد في نفسه احيانا - [00:14:39](#) فاذا كان ذلك مستويا للجانب مساويا للجانب الاخر فان هذا يكون من قبيل من قبيل الشك فان ترسخت هذه الخواطر واستقرت في نفس الانسان فان ذلك فانها تكون عقائد راسخة عند هذا الانسان وهنا هنا الخطورة - [00:15:02](#)

اما كون هذه الاشياء مجرد اشياء تتردد في نفسه فهذا لا ضير عليه فيه ولا يلحقه منه حرج لا من قريب ولا من بعيد وانه على هذا المعنى لكثرة من يسألون - [00:15:21](#)

عن هذه القضايا واكثر ما يبنتلى الانسان في هذه الامور في بدايته في بداية اقباله على ربه تبارك وتعالى ان كان اسلم حديثا او ان كان مسلما لكنه استقام على امر الله عز وجل وتاب من ذنوب ومعاصي وما شابه ذلك فان ذلك يقلق شيطانه - [00:15:37](#) فيبدأ الشيطان بعد ما كان متمكنا منه متسلطا عليه يقوده حيث شاء ويفعل به ما شاء بعد ان كان يفعل به تلك الافاعيل لم يجد لم يكن يجد انذاك هذه الخواطر والوسواس - [00:16:01](#)

فلما صلحت حال العبد واستقامت صار يلقي هذه الخواطر ليشوش بها على هذا العبد ويكبر صفو الايمان واللذة والراحة والانس بالله

عز وجل والاسترواح لذكره فيقلقه بهذه الامور حينما يلقيها في خاطره - [00:16:22](#)

ولا يستطيع ان يفعل معه اكثر من ذلك فهذا امر ينبغي ان يتفطن العبد معه الى ان هذا من اضعف الكيد وانه شيء يدل على اندحار عدوه وانه لم يستطع ان ينال منه الا هذه الامور اليسيرة. فلا ينبغي ان يكون هذا عند العبد - [00:16:44](#)

ان يكون هذا عند العبد سببا لصدوده كما يقع لبعض الجهال ويقول كنت في راحة قبل ان استقيم على امر الله عز وجل وكنت آلا اجد هذه الخواطر والان اخشى من هذه الخواطر العظيمة ان هذا قد يؤدي بي الى الكفر - [00:17:09](#)

ولربما دخل معهم من ابواب اخرى فيما يتعلق بالطهارة والصلاة نعم فيزعجهم بهذه الخواطر لم تغسل يدك لم تغسل رجلك لعلك ما مسحت على رأسك وما شابه ذلك ويفعل فعله مع العبد - [00:17:28](#)

ويزيد اثر ذلك عليه ولربما تابعه العبد في بعض هذه الاشياء اذا كان العبد قليل العلم ضعيف الارادة وعلى كل حال ليس من العادة نسترسل في هذه الاشياء لكن لا بأس لاهميتها وكثرة من يحتاجون اليها - [00:17:48](#)

اقول ليس له دواء في ظني بعد الاستعانة بالله عز وجل الا بامرئين اثنين الامر الاول هو العلم الفقه فمثلا عندنا من العلم والفقه ان الشك في العبادة بعد الفراغ منها - [00:18:10](#)

انه لا اثر له ولا يلتفت اليه فانت الان فرغت من الوضوء. جاءك الشيطان وقال يمكن ما مسحت على رأسك جاك بعد الصلاة وقال يمكن انك لم تسجد الا سجدة واحدة. نقول القاعدة في هذا ما هي - [00:18:25](#)

قاعدة فقهية الشك بعد الفراغ من العبادة نعم ابد وعندنا من القواعد ان اليقين لا يزول بالشك اليقين فانت متيقن انك تطهرت كونه يطرأ عليك يمكني احدثت يمكن هذا لا يلتفت اليه - [00:18:43](#)

وكذلك وانت اثناء الصلاة قد يحصل هذا الشك عند الانسان فاليقين لا يزول بالشك. فالاصل ما هو متيقن ان الطهارة باقية ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فلا يخرج فينصرف حتى يسمع صوتا او يجد - [00:19:04](#)

او يجد ريحا فهذا ضابط واضح جدا لا يلتبس على احد واما يمكن واحتمال وما شابه ذلك واحساسات وما فهذا كله لا يلتفت اليه اطلاقا اطلاقا فهذه القضية الاولى ان الانسان يحتاج الى فقه - [00:19:22](#)

ونقول لهؤلاء الناس الذين يجلس الواحد منهم يعني البارحة جاء رجل يقول اريد ان اقبل رأسك بعد الصلاة فقلت له ما في حاجة لهذا عنده ولد يجلس من بعد صلاة العصر الى اذان المغرب في الحمام - [00:19:41](#)

ويجلس من بعد الظهر الى اذان العصر ويجلس يبكي ودراسته كان متفوق في في احدى الكليات وضعت دراسته وامه تقول الولد افنى الثياب باليوم يلبس مجموعة من الثياب ويغير ملابسه الداخلية في كل ساعة - [00:19:58](#)

حتى لم يبقي ثوبا باليوم يفني ما في ادراجه ووصل به الامر الى حالة واعرف حالات كثيرة جدا ينتهي الامر فيها الى احباط وبكاء واكتئاب ولا يذهب الانسان مع اهله اذا ذهبوا مكان والمرأة لا تذهب مع اهلها اذا ذهبت مكان لانها ستحرج - [00:20:19](#)

وهذا الرجل ترك الصلاة مع الجماعة في المسجد تمام والسبب انه لا يظهر نسال الله العافية فهذا بكل بساطة نحن نقول لمثل هؤلاء احد امرين يا اما انك فعلا فيك حدث مستمر - [00:20:40](#)

فتصلي ولو قطر البول على الحصير واضح؟ ما حكم سلس البول والمستحاضة؟ هذا مرض هذا ما في حيلة توضح مرة واحدة وصل وتسنن وما عليك اشكال واما ان يكون هذا وهم - [00:20:55](#)

ووسوسة فهذا لا يلتفت اليه بحال من الاحوال واضح؟ يا هذا يا هذا فما الذي بقي؟ ما في قسم ثالث حتى يقول لا باجتهد وبشوف وقد لا اكون هكذا ولا اكون هكذا - [00:21:13](#)

تمام وبالتالي ما ما عاد في مجال للعودة الامر الثاني الذي يحتاجه المكلف اللي ابتلي بهذا يحتاج الى قوة الارادة يحتاج الى قوة الارادة فهو في كل مرة يخوض معركة جديدة مع عدوه - [00:21:29](#)

فان اخفق فيها اعاد فمعناها انه تراجع حتى يرجع الى مكانه الاول ولربما اسوأ منه يتراجع عن مواقعه الاولى الى ما هو اسوأ اتدهور واذا لم يعد في هذه المرة تغلب على عدوه تقدم - [00:21:51](#)

ثم يتقدم ثم يتقدم حتى يصل الى الحد الطبيعي فهذا يحتاج من الانسان الى قوته وهذا ما احد يستطيع انه يجيه ويمسكه غضب ويجره يقول له لا تتوضأ لكن هو يحتاج الى قوة ارادة - [00:22:11](#)

هؤلاء الناس قل له اعرف هذه المسائل واضبطها وتعالى بعد اسبوعين ولا تعيد شئ ولا تتصل علي تسألني ما عليك حرج نعم ثم بعد ذلك تستقيم حاله ولربما يصل ببعض الناس الحال الى الطلاق الوسوسة للطلاق كل شئ يوسوس مطلق ولا مطلق - [00:22:26](#)

والمرأة توسوس في كل شئ بعض النساء حينما يقول لها حينما يقول لها زوجها انطلق ولد جيران انطلقا هو يقول طلاقا العامي على ولدي فضربه تذهل وتبقى تبكي وحزينة كل ذاك اليوم لين تسأل - [00:22:48](#)

هل هذا الطلاق يعتبر ولا مو بطلاق مرة قلت لامرأة انها آآ زوجتي خلاص طلق ولد الحرام فذهلت وانزعجت جدا طيب والعمل؟ العمل ما فيه الا كان يراجعه في العدة - [00:23:08](#)

يراجعه في العدة ولا اذا كان هي الطلقة الثالثة بعد فقالت طيب وش اقول له الان؟ انت صاحبة الان هل يطلقوا للجيران الان بنت الجيران ما يستطيع يطلقها لانها ليست في عصمته فكيف ولد الجيران - [00:23:23](#)

فيصل الامر بالانسان احيانا الى هذا المستوى من التلاعب به نعم وهكذا لو قال زوجها مثلا بان اخته او نحو ذلك اصابها الطلق فذهب بها الى المستشفى طلق اي كلمة مشتقة من الطلاق او او فهي عندها تحتاج تستفتي هل هذا طلاق وقع ولا ما وقع - [00:23:42](#)

ولا تسأل عن حال العبد من الاكتئاب مرض يمثل هذه الاشياء فقل هذه تعالج بهذه الطريقة. فهذه الخواطر اللي توجد عند الانسان اذا كانت في الجانب المرجوح في الجزء المرجوح - [00:24:04](#)

فهي خواطر وسواس لا تضره. لا يلتفت اليها والعلاج ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي واما اذا كانت هذه الاشياء وصلت الى حد يساوي ما عنده من - [00:24:21](#)

العقائد السابقة نعم فهذا صار عنده شك يحتاج الى علاج ان مات عليه فهو شك واما اذا زادت فصارت عقائد عنده ولذلك على كل حال ان كانت مجرد هذه الخواطر والسواس فهي لا تضره - [00:24:36](#)

ويفعل ما ارشد يفعل ما ارشده النبي صلى الله عليه وسلم اليه كما سيأتي في بعض الروايات والاحاديث ذاتية فالحاصل ان قول النبي صلى الله عليه وسلم ان قولهم هنا انا نجد في انفسنا ما يتعاضم احدنا ان يتكلم به - [00:24:56](#)

يعني خواطر في غاية السوء وهذا يدل على كراهيتهم لها وانها في طور الخواطر لم تصل الى ما هو اكثر من ذلك وبالتالي فهم يرفضونها وينكرونها ويتعاضمون الكلام بها ولو كانت شكوك - [00:25:11](#)

او اشياء عقائد راسخة عندهم نتكلم بها ولا ناقشوا بها ولا سألوها عنها هنا او اه لبسوا بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجدتموه؟ قالوا نعم. قال ذاك صريح الايمان. ما المراد بقوله؟ ذاك صريح الايمان. هذا يحتمل - [00:25:30](#)

امرين وغير هذين الامرين من احتمالات بعيدة جدا ومتكلفة يحتمل امرين اثنين الاول ان هذا الانزعاج هو صريح الايمان انزعاجهم هذا من هذه الخواطر وهذا التعاضم اللي وقع في نفوسهم هذا يدل على ان ايمانهم - [00:25:51](#)

اما ان قلوبهم مطمئنة بالايمان فانزعجوا لهذه الوردات ذاك صريح الايمان وهذا معنى محتمل والاحتمال الثاني ان تكون هذه الوردات والسواس التي يلقيها الشيطان انها تدل ليست هي صريح الايمان - [00:26:10](#)

لان الوسواس ليست من الايمان نعم وانما من الشيطان لكن هي دليل وامارة على ايمان العبد لان هذا يعني ان الشيطان قد يأس منه جيد ان يتمكن منه وان يتسلط عليه وان ينال منه ما هو اعظم من ذلك فالكفر بالله عز وجل او - [00:26:30](#)

فصار يقلقه ويعكر عليه صفوا قلبه بهذه بهذه الخواطر الوسواس والوردات فهذا معنى محتمل مم نعم قال رحمه الله لكن الان لاحظ انا نجد في انفسنا ما يتعاضم احدنا ان يتكلم به نجد في انفسنا قال وقد - [00:26:55](#)

اكتموه فالسؤال الان لو تأملت يرجع الى ما يتعارض الى هذا التعاضم والانزعاج ولا يرجع الى ما وجدوا في انفسهم لما وجدوا في انفسهم فهذا يرجح ان هذه القلاقل والخواطر ان هذا دليل - [00:27:24](#)

على الايمان دليل على الايمان بالاعتبار الذي ذكرته والخواطر والسواس من الشيطان ليست من الايمان. لكن هي علامة على ان

الشيطان قد كبت وانه لم يظفر منه الا بهذه الا بهذه - [00:27:45](#)

الوساوس والخواطر فقط ومعلوم ان الشيطان يحرص على اذية المؤمن بكل مستطاع ولهذا فانه فان النجوى كما اخبر الله عز وجل

انما النجوى من الشيطان يعني من تسويله وتزيينه ليه - [00:28:02](#)

ليحزن الذين امنوا فهو يريد منهم وقوع الحزن على الاقل في قلوبهم وكذلك ايضا الرؤية السيئة من الشيطان من اجل ماذا ليش

يريد في المنام؟ هو لا يستطيع ان يظفر بك في اليقظة - [00:28:22](#)

فماذا يصنع بك اذا نمت اراك امورا سيئة تنزعج منها فيقوم العبد وهو متكرر لربما يكتئب ويحزن من هذه ويخاف وقوعها فالشيطان

يريد ان يصل الى اذيتك بكل وسيلة ولو بالحزن فقط - [00:28:42](#)

قال رحمه الله تعالى وحدثنا محمد بن بشار نعم. قال حدثنا ابن ابي عدي. وابن ابي عدي مضى اظن في الدرس الماضي محمد ابن

ابراهيم ابن ابي علي نعم عن شعبة حاء وحدثني محمد بن عمرو بن جبلة - [00:29:03](#)

ابن ابي رواد في محمد ابن عمرو ابن عباد ابن جبلة ابن ابي رواد وابو بكر بن اسحاق. ابو بكر هو محمد ابن اسحاق الصهاني في

الصهاني قال حدثنا ابو الجواب اي هو الاحوص بن جواب - [00:29:26](#)

عن عماد ابن رزيق. الضب كلاهما عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

الحديث قال رحمه الله حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار - [00:29:48](#)

قال حدثني علي ابن عفان يعني العامري عن شعير بن الخمس التميمي عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله رضي الله عنه

قال نعم المغيرة ابراهيم والقمة آآ كلهم من التابعين. يروي بعضهم عن بعض. فهؤلاء ثلاثة من التابعين - [00:30:03](#)

نعم يروي بعضه عن بعض وهذا الاسناد كله من الكوفيين. نعم. قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة قال تلك محض

الايمان لاحظ هناك في حديث ابي هريرة رضي الله عنه سألوه انا نجد في انفسنا - [00:30:30](#)

ما يتعاطم احدنا ان يتكلم به فاخبرهم بان ذاك صريح الايمان. وهنا عن الوسوسة فما المراد بالوسوسة؟ هي ما سبق في حديث

ابي هريرة هذه الخواطر التي يتعاطم الواحد - [00:30:51](#)

ان يتكلم بها وهذه الرواية هنا من حديث عبدالله بن مسعود سئل عن الوسوسة قال تلك محض الايمان هذا يؤيد ماذا يؤيد ايش يعيد

نعم او يؤيد قول النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجدتموه؟ قالوا نعم. قالوا ذاك صريح الايمان يؤيد المعنى الذي ذكرته انفا. ان المراد

بصريح الايمان - [00:31:07](#)

انها علامة على صريح الامام والا ليست الوسوسة من الامام او من محو الايمان نعم وانما تدل على محض الايمان. بعض اهل العلم

يقول لا هذه الرواية محمولة على الرواية السابقة انهم كرهوا ذلك - [00:31:30](#)

فاخبرهم انه فذاك تفسير لهذا تمام لكن اذا فسرنا ذاك الحديث بان المراد ان تلك علامة على عمارة القلب بالايمان فهنا يكون ذلك فيه

مزيد ايضا لهذا المعنى والله تعالى اعلم - [00:31:46](#)

مم قال رحمه الله حدثنا هارون بن معروف يعني البغدادي. ومحمد بن عباد مم المكي. واللفظ لهارون قال وهذا من دقته رحمه الله

حدثنا سفيان من سفيان ابن عيينة عن هشام عن ابيه عن هشام ابن عروة - [00:32:10](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن

خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا يقول حتى يقال هذا خلق الله الخلق يعني هذا خلق الله الخلق مثلا في بعض التقديرات -

[00:32:32](#)

نعم اه طيب فمن وجد من ذلك شيئا فليقل امنت بالله. نعم. فهذه الخواطر التي تقع بمثل هذا التساؤل من خلق كذا من خلق كذا

دواؤها ان يقول الانسان امنت امنت بالله وسيأتي في بعضها - [00:32:53](#)

انه يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم وانه وانه يتفل نعم اي نعم والتفل مرتبة بين النفس و والبزق فالمراتب اربع النفخ وهو اخراج

هواء من الفم والنفس اخراج الهواء مع شيء من الريق - [00:33:14](#)

هذا اللي في الرقية في أعلى صورها والمرتبة التي بعده وهي وهي الطفل التفل نعم وهو اخراج ريق لكنه لا يكون ك الباقي فهذه هي  
المراتب فيتفل عن يساره ثلاثا - [00:33:40](#)

فيتفل عن يساره ويستعيد بالله من الشيطان الرجيم ويقول امنت امنت بالله وفي زيادة تمام ها رسله رسله وفي بعضها وليست في  
الصحيحين انه يقول الله احد لم يلد ولم يولد - [00:34:09](#)

الله الصمد الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كما سيأتي انا اعتقد في الصحيح مسلم لا لا ما عني الطفل الله  
احد لا اله الا - [00:34:34](#)

يأتي ان شاء الله يأتي انا اتكلم عن هذه الجزئية الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ليست في الصحيحين واما  
التفل فهي في الصحيحين - [00:34:49](#)

وستأتي هذه الرواية هنا وقوله امنت بالله وكذلك لفظة ورسله ستأتي هنا ايضا لكن الله احد الى اخره هذه عند الامام احمد وغيره  
كما سيأتي بعد قليل ان شاء الله - [00:35:03](#)

نعم. قال رحمه الله وحدثنا محمود بن غيلان طيب آآ يعني العدوي قال حدثنا ابو النظر يعني هاشم ابن القاسم التميمي قال حدثنا ابو  
سعيد المؤدب ابو سعيد المؤدب هو الذي يؤدب الخلفاء من بني العباس المهدي - [00:35:20](#)

نعم اه واسمه محمد ابن مسلم ابن ابي الواح عن هشام ابن عروة بهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي الشيطان  
احدكم فيقول من خلق السماء؟ من خلق - [00:35:44](#)

الارض فيقول الله ثم ذكر بمثله وزاد ورسله يعني يقول امنت بالله ورسله. نعم قال رحمه الله حدثني زهير ابن الحرب وعبد ابن حميد  
جميعا عن يعقوب قال زهير يعقوب يعني من مضى ابن ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم - [00:36:01](#)

ابن عبد الرحمن ابن عوف قال زهير حدثنا يعقوب ابن ابن ابراهيم. هم. قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب نعم عن عمه قال لاحظ  
جميعا عن يعقوب عن يعقوب وزهير يقول هم اللي يروون عن يعقوب من؟ زهير ابن حرب وعبد ابن حميد - [00:36:21](#)

نعم فيعقوب يقول عن اه اسف زهير اه عبد بن حميد يقول عن يعقوب وزهير بن حرب يقول حدثنا يعقوب هذا كله امثلة لدقة ائمة  
السنة في نقلها وضبطها نعم - [00:36:45](#)

قال حدائة ابن اخ ابن شهاب ابن اخي ابن شهاب هو محمد ابن عبد الله ابن مسلم ابن عبيد ابن عبد الله ابن شهاب الزهري عن عمه  
قال نعم اخبرني عروة ابن الزبير اللي هو من - [00:37:05](#)

محمد بن شهاب الزهري ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق  
كذا وكذا حتى يقول من خلق ربك - [00:37:23](#)

فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينتهي ولينتهي وهذه ايضا اخرجها البخاري في صحيحه ليستعذ بالله ولينتهي معناها انه لا يسترسل ما  
مع هذه الخواطر والوساوس وانما يقطعها. ولذلك من ابتلي بهذا - [00:37:38](#)

وصار ذلك يكثر عليه فمن انفع الاشياء له ان يشتغل بامور عملية يعني لا لا يكثر الخلو والتفكير مع نفسه حتى يتجاوز ذلك. فينشغل  
بالامور العملية؟ نعم ويحضر مجالس العلم - [00:37:56](#)

يشغل نفسه باشياء بصنعة او غير ذلك يخرج من المكان اللي هو فيه يجلس مع الناس يتحدث معهم نعم فلا يجلس منفرد ينفرد به  
الشيطان ويلقي له هذه الوساوس نعم - [00:38:11](#)

قال رحمه الله حدثني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثني ابي عن جده ابن سعد. نعم قال حدثني عقيل ابن خالد يعني مولى  
عثمان ابن عفان قال قال ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير - [00:38:26](#)

ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي العبد الشيطان فيقول من خلق كذا وكذا؟ مثل حديث ابن  
اخي ابن شهاب. نعم. قال رحمه الله حدثني عبد الوارث ابن عبد الصمد - [00:38:45](#)

قال حدثني ابي عن جدي اي نعم عبد الوارث ابن عبد الصمد مضى آآ قبل ثلاثين يمكن ابن عبد الوارث العنبري عن ايوب عن محمد

ابن سيرين ايوب من تغطية عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يسألونكم عن العلم حتى يقولوا هذا الله خلقي - [00:39:02](#)

فمن خلق الله؟ نعم. قال وهو اخذ بيد رجل. الان هذا الحديث حديث ابي هريرة لا يزال الناس يسألونكم عن العلم حتى يقولوا الى اخره هنا ان هؤلاء يصرحون بالسؤال - [00:39:27](#)

نعم ما هي خواطر الان يلقيها الشيطان فيتعاضم ذلك في نفس الانسان؟ لا ان اناسا من الانس يسألون اي نعم ويستفسرون عن هذه الاشياء صراحة يكره ذلك هذا لا الناس - [00:39:44](#)

قال وهو اخذ بيد ربه ورسوله. قد سأل هذا الثالث او قال سألني واحد وهذا الثاني وحدثني زهير بن حرب ويعقوب الدورقي قال حدثنا اسماعيل وهو ابن علية عن ايوب عن محمد قال قال ابو هريرة رضي الله عنه لا يزال الناس بمثل حديث عبد الوارث - [00:40:09](#)

غير انه لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الاسناد ولكن قد قال في اخر الحديث صدق الله ورسوله وحدثني عبد الله ابن الرومي. عبد الله هو عبد الله بن محمد وقيل ابن عمر الرومي - [00:40:43](#)

قال حدثنا النظر ابن محمد يعني الجرشي قال حدثنا عكرمة. نعم وهو ابن عمار الهجري قال حدثنا يحيى يعني ابن كثير قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:59](#)

لا يزالون يسألونك يا ابا هريرة حتى يقولوا هذا الله فمن خلق الله قال فبين انا في المسجد اذ جاءني ناس من الاعراب فقالوا يا ابا هريرة هذا الله فمن خلق الله - [00:41:19](#)

قال فاخذ حصى بكفه فرماه ثم قال قوموا قوموا صدق خليلي من المسائل ما لا ما لا يصلح له الجواب الا هذا ومن الناس من لا يصلح له الا عراجين عمر. نعم. فهذا هو لما سأل عمر الرجل سأل عمر رضي الله عنه نعم - [00:41:32](#)

اه عن بعض المتشابه من القرآن فعمر قال له انتة فقال كان قد خبأ له عراجين فاستخرجها ثم ضربه على رأسه حتى سقطت عمامته وادمى رأسه نعم وقال لوجدتك مخلوقا لاخذت الذي بين عينيك يعني قتلتك - [00:41:53](#)

يعني اشارة الى ما ورد في حديث الخوارج في علامتهم التحليق اي نعم مم قال رحمه الله حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا كثير ابن هشام قالها ابن حاتم يعني البغدادي - [00:42:10](#)

مم قال حدثنا كثير ابن هشام الكلابي قال حدثنا جعفر بن برقان الكلابي قال حدثنا يزيد بن الاصم يزيد بن الاصم اسمه عمرو ابن عبيد ابن معاوية البكائي قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسألنكم الناس عن كل شيء حتى يقولوا الله خلقكم - [00:42:27](#)

كل شيء فمن خلقه قال حدثنا عبد الله ابن عامر ابن زرارة الحضرمي قال حدثنا محمد بن فضيل يعني ابن غزوان الطبي عن مختار ابن فلفل مولى عمرو بن فايز - [00:42:55](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله. نعم. وهذه - [00:43:11](#)

ايضا اخرجها البخاري في صحيحهم قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير حاء وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة كلاهما؟ زائدة من قدامى الثقفى - [00:43:27](#)

كلاهما عن المختار الذي سبق قريبا ابن فلفل عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث غير ان اسحاق لم يذكر قال قال الله ان امتك ان امتك نعم - [00:43:45](#)

فعلى كل حال هذه هذا الحديث برواياته نعم غير ما سبق من الخواطر والوساوس التي يلقيها الشيطان فيتعاضم ذلك في نفس الانسان. هؤلاء اناس يوسوس لهم الشيطان بهذه الاشياء ويملي عليهم هذه السؤالات - [00:44:00](#)

ف يستشكلون ذلك ثم يسألون ثم يسألون عنه ولا شك ان هذا السؤال قبيح ولا يليق بنعم وانما يسأل عنه اجلاف الناس كالاعرابي

ونحوهم تمام و ابو هريرة رضي الله عنه لم يجبهم ولم يحتج معهم الى مناقشة عقلية - [00:44:18](#)

او ينتقل معهم لمسألة مسائل تتعلق بالتسلسل او غير ذلك. نعم. كما يفعل اهل الكلام وانما اخذ حصبا و ضربهم بها وهكذا يكون ذلك دواء لكثير من العلل. نعم فالذي ينبش في الكتب ويستخرج بعض الروايات الغريبة العجيبة المشككة المشبهة ثم يجمعها في مذكرة ثم ينشرها في الناس - [00:44:38](#)

يدور على الاساتذة في الجامعات وغيرهم فيسألهم عنها او ينقر فيها وينشر هذا في الصحف ويكتب فيه ويخرج كتب ويظهر انه يناظر ويكتب في الانترنت ويلبس على الناس ويملاً الدنيا ضجيجا تارة في الكلام - [00:45:04](#)

لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وتارة في الطعن في ائمة السنة وتارة في التشكيك في عقائد ثابتة عند اهل السنة. نعم وغير ذلك من السفالات فمثل هذا لا يحتاج ان يرد عليه - [00:45:20](#)

هذا يحتاج الى عراجين عمر حتى يذهب الذي في رأسه هذا هو الجواب له لانه مريض نعم فليس له دواء الا ذلك نعم طيب اه ماء اه بعض الروايات الشيخ ناصر الدين الالباني رحمه الله - [00:45:36](#)

في آ حديث الوسوسة ذكر بعض الروايات جمع معنا في السلسلة الصحيحة رقم مئة وستطعش ومئة وسبعطعش نقرأها قال عليه الصلاة والسلام ان احدكم يأتيه الشيطان فيقول من خلقك فيقول الله - [00:46:00](#)

فيقول فمن خلق الله فاذا وجد ذلك احدا فاذا وجد ذلك احدكم فليقرأ امن بالله ورسله فان ذلك يذهب عنه قال رواه احمد قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا الضحاك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره قلت هذا - [00:46:29](#)

حسن وهو على شرط وهو على شرط مسلم رجاله كلهم من رجاله الذين احتج بهم في صحيحه. لكن الضحاك وهو ابن عثمان الاسد الحزامي قد تكلم فيه بعض الائمة من قبل - [00:46:59](#)

طيب لكن ذلك لا لا ينزل حديثه من رتبة الحسن ان شاء الله تعالى وقد تابعه سفيان الثوري وليث ابن سالم عند ابن السني فالحديث صحيح وقال المنذر في الترغيب رواه احمد باسناد جيد وابو يعلى والبزار ورواه الطبراني في الكبير والاوسط من حديث عبدالله بن عمرو - [00:47:13](#)

ورواه احمد ايضا من حديث خزيمة ابن ثابت رضي الله عنه وهذه شواهد يرقى بها الحديث الى درجة الصحيح جدا وحديث ابن خزيمة عند احمد ورجاله ثقات الا ان فيهم ابن لهيعة وهو سيء الحسن. وحديث ابن عمرو قال الهيثم ورجاله رجال الصحيح - [00:47:33](#)

خلا احمد بن نافع الطحان الشيخ الطبراني كذا قال ولم يذكر من حاله شيئا كأنه لم يقف له على ترجمة وكذلك انا فلم اعرفه وهو مصري كما في معجم الطبراني الصغير - [00:47:53](#)

ثمان الحديث رواه هشام ابن عروة عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا مرفوعا مثله اخرجه مسلم واحمد من طرق عن هشام عن هشام به دون قوله فان ذلك يذهب عنه - [00:48:06](#)

واخرجه ابو داوود الى قوله امن بالله وهو رواية لمسلم وقال عليه الصلاة والسلام يأتي الشيطان يأتي شيطان احدكم فيقول من خلق كذا؟ من خلق كذا؟ حتى يقول من خلق - [00:48:22](#)

ربك او من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينتهي. اخرجه البخاري ومسلم وابن السني وللحديث طريق اخرى عن ابي هريرة رضي الله عنه بلفظ يوشك الناس يتساءلون بينهم حتى يقول قائلهم هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله - [00:48:37](#)

فمن خلق الله عز وجل فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ثم ليسفل احدكم عن يساره ثلاثا وليستعذ من الشيطان - [00:48:55](#)

اخرجه ابو داوود وابن السني عن محمد ابن اسحاق قال حدثني عتبة ابن مسلم مولى بني تميم عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:49:10](#)

وسلم يقول فذكره قلت وهذا وهذا سند حسن رجاله ثقات وابن اسحاق قد صرح بالتحديث فامنا بذلك تدليسه ورواه عمر ابن ابي سلمة عن ابيه به الى قوله فمن خلق الله فمن خلق الله عز وجل - [00:49:20](#)

قال فقال ابو هريرة رضي الله عنه فوالله اني لجالس يوما اذ قال لي رجل من اهل العراق هذا الله خالقنا فمن خلق الله عز وجل؟ قال ابو هريرة فجعلت اصبعي في اذني ثم صحت فقلت صدق الله ورسوله الله الواحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:49:36](#)

اخرجه احمد ورجاله ثقات غير عمر هذا فانه ضعيف وله عنده طريق اخرى عن جعفر قال حدثنا يزيد ابن الاصم عن ابي هريرة به مرفوعا مثل مثل الذي قبله قال يزيد فحدثني - [00:49:56](#)

السلمي انه رأى ركبا اتوا ابا هريرة رضي الله عنه فسألوه عن ذلك فقال الله اكبر ما حدثني خليلي بشيء الا وقد رأيتته وانا انتظره قال جعفر بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سألكم الناس عن هذا فقولوا الله قبل كل شيء - [00:50:13](#)

والله خلق كل شيء والله كائن بعد كل شيء واسناد المرفوع صحيح واما بلاغ جعفر وهو ابن برقان فمعظم. وما بينهما موقوف لكن نجمة هذا لم اعرفه وهكذا وقع في المسند نجمة - [00:50:33](#)

بالميم وفي الجرح والتعديل ندبة او ندبة بالباء الموحدة وقال روى عن ابي هريرة رضي الله عنه وعنه يزيد ابن الاصم سمعت ابي يقول ذلك ولم يزد ولم يورده الحافظ في التعديل وهو على شرطه - [00:50:50](#)

تكن حديث دلت هذه الاحاديث الصحيحة على انه يجب على من وسوس اليه الشيطان بقوله من خلق الله ان ينصرف عن مجادلته الى اجابته بما جاء في الاحاديث سورة وخلصته ان يقول امنت بالله ورسوله الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم يدخل عن يساره ثلاثا - [00:51:09](#)

ويستعيز بالله من الشيطان ثم ينتهي عن الانسياق مع الوسوسة واعتقد ان من فعل ذلك طاعة لله ورسوله صلى الله عليه وسلم مخلصا في ذلك انه لابد ان تذهب الوسوسة عنه ويندحر - [00:51:32](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم فان ذلك يذهب عنه وهذا التعليم النبوي الكريم انفع واقطع للوسوسة من المجادلة العقلية في هذه القضية فان المجادلة قل ما تنفع في مثلها. ومن المؤسف ان اكثر الناس في غفلة عن هذا التعليم النبوي الكريم فتنبهوا ايها المسلمون وتعرفوا - [00:51:47](#)

الى سنة نبيكم واعملوا بها فان فيها فان فيها شفاءكم وعزاكم تبارك الله خير نعم هل هذا يكفي آآ هل عنده سؤال اللهم استقم ما هو بصحيح كيف الطفل ليس في الصحيحين استجابة في الصحيحين - [00:52:08](#)

جزاكم الله خير نعم فيها عندكم سؤال؟ نعم هذه اللفظة غير موجودة لا هو ليس بها بلازم ان تكون بهذه اللفظة قلت وهذه لفظة البخاري واصل الحديث في الصحيحين مم - [00:52:32](#)

نعم في سؤال نعم طيب نعم كيف ايه اذا كثرت لكن اذا قويت قالوا لا في فرق بين الكثرة وبين القوة الذي يصل الى مرتبة الشك حينما تستوي المقررات التي عند الانسان سابقا - [00:53:00](#)

مع هذه الخواطر تتحول هذه الخواطر الى درجة مساوية لما تقرر عنده في امور الايمان والاعتقاد هذا هو الشك ها اذا كان الشاف حسب الموضوع الذي شك فيه لو شك في وجود الله عز وجل - [00:53:39](#)

او شك في وحدانيته او شك في صحة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم فرق بين الخواطر وكثرتها وبين ان تترخ عنده هذه الخواطر فتصير مساوية لما عنده من اليقين السابق - [00:53:59](#)

واضح؟ تظعن يقينه فيستولي هذه المقررات التي عنده مع هذه الخواطر التي صارت تحولت بدل ما كانت خواطر وصارت هانا نعم في شيء اخر نعم اه طبع لا يلزم لا يلزم لكنه قد يرى ان هذا السؤال - [00:54:13](#)

يحتاج الى حل ومخرج حسب حال الانسان قد يرى ان هذا السؤال الذي يرد عليه يحتاج الى معالجة كيف نتخلص منه فيطرح هذا لكن حينما يطرح القضية يريد ان يصل الى جواب في هذا فمن خلق الله - [00:54:42](#)

فهذا سؤال منقول هذا يدل على انه لا يعرف ربه لان الخالق لا يمكن ان يكون لا يمكن ان يكون مخلوقا من خلق ربك تمام اه نعم مم  
ايه ايوا - [00:55:04](#)

يقول ذلك يقول امنت بالله يقول امنت بالله ورسوله نعم بشي اخر يقول ذلك ثم ينتهي خلاص ينشغل بشيء اخر ينصرف ينصرف  
عنه ينصرف يقول هذا الكلام ثم يتفل الى اخره وينصرف عنه وينشغل بشيء اخر - [00:55:26](#)

على كل حال النبي صلى الله عليه وسلم ارشدنا الى هذه الاشياء فنقولها ثم ينشغل بشيء اخر اما بالتسبيح او بشيء يشتغل به بيده او  
او غير ذلك في قراءة القرآن - [00:56:09](#)

المقصود ان لا يسترسل مع الخواطر مم خلاص تكفي هذا الصمام محمدا رسول الله للمزيد من مواد فضيلة الشيخ الدكتور خالد بن  
عثمان السقف يرجى زيارة الموقع الرسمي لفضيلته على الرابط دبليو دبليو دوت - [00:56:22](#)

خالد السبت دوت كوم - [00:56:45](#)